

إعمال اسم الفاعل

قال ابن مالك :

وَمَا سَوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ^(١)

اسم الفاعل من حيث العدد :

١. المفرد : يدلُّ على موصوف واحد بصفة معينة، مثل : عالم/ عالمة ، كاتب/ كاتبة. شاعر/ شاعرة ، كريم/ كريمة ، متأدب/ متأدبة.

٢. المثنى : يدلُّ على موصوفين بصفة معينة، مثل : عالمان/ عالمتان ، كاتبان/ كاتبتان ، شاعران/ شاعرتان ، كريمان/ كريمتان ، متأدبان/ متأدبان.

شاهق/شاهقة، جارٍ/ جارية، هابط/ هابطة، مرتفع/ مرتفعة، مشتعل/مشتعلة

٣. الجمع : يدلُّ على موصوفين بصفة معينة. عالمون/ عالمات ، كاتبون/ كاتبات. شاعرون/ شاعرات ، كريمون/ كريمات ، متأدبون/ متأدبات.

شاهقات/شواهدق، جاريات/ جوارٍ، هابطات/ هوابط، مرتفعات ، مشتعلات

حكم اسم الفاعل المثنى والجمع

مثل حكم المفرد في الإعمال. و شروط الإعمال، فيعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) بالشروط الآتية :

١. مسبوق باستفهام، مثل :

أ ضاربون الرجالُ خالدًا ؟.

أين معلّمون أخاك الكتابة ؟.

هل مسافراتُ النساءُ مع آبائهنّ ؟.

متى مرتفعتُ الغيومُ ؟.

اسم الفاعل	فاعله	مفعوله	شروط العمل
ضاربون	الرجال	خالد	مسيوق بهمزة الاستفهام
معلّمون	هم	أخاك - الكتابة	مسيوق باسم استفهام (أين)
مسافرات	النساء	/	مسيوق بحرف استفهام (هل)
مرتفعت	الغيوم	/	مسيوق باسم استفهام (متى)

٢. مسبوق بحرف النداء، نحو :

يا طالعين جبلاً . يا طالعين جبلاً . يا طالعاتِ جبلاً .

يا مساعدين الفقير . يا مساعدين الفقير . يا مساعدين الفقير . يا مساعداً الفقير .

يا راكبين سيارةً . يا راكبين سيارةً . يا راكبًا سيارةً . يا راكباتِ سيارةً .

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شروط العمل
طالعين	مثنى مذكر	أنتما	جبلاً	مسيوق بحرف نداء
مساعدين	مثنى مذكر	أنتما	الفقير	مسيوق بحرف نداء
راكبين	مثنى مذكر	أنتما	سيارة	مسيوق بحرف نداء
طالعتين	مثنى مؤنث	أنتما	جبلاً	مسيوق بحرف نداء
مساعدين	مثنى مؤنث	أنتما	الفقير	مسيوق بحرف نداء
راكبتين	مثنى مؤنث	أنتما	سيارة	مسيوق بحرف نداء
طالعين	جمع مذكر سالم	أنتم	جبلاً	مسيوق بحرف نداء
مساعدين	جمع مذكر سالم	أنتم	الفقير	مسيوق بحرف نداء
راكبين	جمع مذكر سالم	أنتم	سيارة	مسيوق بحرف نداء

طالبات	جمع مؤنث سالم	أنتنّ	جبالاً	مسيوق بحرف نداء
مساعدات	جمع مؤنث سالم	أنتنّ	الفقيرَ	مسيوق بحرف نداء
راكبات	جمع مؤنث سالم	أنتنّ	سيارة	مسيوق بحرف نداء

٣. مسيوق بنفي، كالأمثلة الآتية :

ما ذاهبان المحمدان إلى السوق. ما ذاهبون المحمدون إلى السوق. ما ذاهبتان الفاطمتان إلى السوق.

ما ذاهبات الفاطمات إلى السوق.

ما ضاربان الرجلان أحداً. ما ضاربون الرجال أحداً. ما ضاربتان المرأتان أحداً. ما ضاربات النساء أحداً.

ما ضوارب الفتيات أحداً.

ما ناسيان الرجلان النصيحة. ما ناسون الفتيان النصيحة. ما ناسيتان الزينبان النصيحة. ما ناسيات الزينبات النصيحة.

ما هابطتان الطائرتان. ما هابطات الطائرت. ما هوابط الجبال.

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شروط العمل
ذاهبان	مثنى مذكر	المحمدان	/	مسيوق بنفي
ذاهبتان	مثنى مؤنث	الفاطمتان	/	مسيوق بنفي
ضاربان	مثنى مذكر	الرجلان	أحداً	مسيوق بنفي
ضاربتان	مثنى مؤنث	المرأتان	أحداً	مسيوق بنفي
ناسيان	مثنى مذكر	الرجلان	النصيحة	مسيوق بنفي
ناسيتان	مثنى مؤنث	الزينبان	النصيحة	مسيوق بنفي
ذاهبون	جمع مذكر سالم	المحمدون	/	مسيوق بنفي
ضاربون	جمع مذكر سالم	الرجال	أحداً	مسيوق بنفي
ناسون	جمع مذكر سالم	الفتيان	النصيحة	مسيوق بنفي
ذاهبات	جمع مؤنث سالم	الفاطمات	/	مسيوق بنفي
ضاربات	جمع مؤنث سالم	النساء	أحداً	مسيوق بنفي
ضوارب	جمع مؤنث تكسير	الفتيات	أحداً	مسيوق بنفي
ناسيات	جمع مؤنث سالم	الزينبات	أحداً	مسيوق بنفي
هابطتان	مثنى مؤنث	الطائرتان	/	مسيوق بنفي
هابطات	جمع مؤنث سالم	الطائرت	/	مسيوق بنفي
هوابط	جمع مؤنث تكسير	الجبال	/	مسيوق بنفي

٤. يقع خبرًا للمبتدأ أو لكان وأخواتها أو لأنّ وبعض أخواتها كالأمثلة الآتية :
 هما **صادقان** أبوهما. هم **صادقون** أبؤهم. هما **صادقتان** أمهما. هنّ **صادقات** أمهاتنّ.
 هذان **شاكران** أهلها. وهؤلاء **شاكرون** أهلهم. هاتان **شاكرتان** أهلها. تلك **شاكرات** أهلهنّ.

اسم الفاعل	فاعله	مفعوله	شروط العمل
صادقان	أبوهما	/	خبر المبتدأ (هما)
صادقتان	أمهما	/	خبر المبتدأ (هما)
شاكران	هما	أهلها	خبر المبتدأ (هما)
شاكرتان	هما	أهلها	خبر المبتدأ (هما)
صادقون	أبؤهم	/	خبر المبتدأ (هم)
شاكرون	هم	أهلهم	خبر المبتدأ (هؤلاء)
صادقات	أمهاتنّ	/	خبر المبتدأ (هما)
شاكرات	هنّ	أهلهنّ	خبر المبتدأ (تلك)

كان المحمدان **معطين** الفقير ثوبًا. كان المحمدون **معطين** الفقير ثوبًا. كانت الفاطمتان **معطيتين** الفقير ثوبًا
 كانت الفاطمات **معطيات** الفقير ثوبًا
 ظلّ العاملان **منتظرين** المدير. ظلّ العاملون **منتظرين** المدير. ظلّت العاملتان **منتظرتين** المدير.
 ظلّت العاملات **منتظرات** المدير

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شروط العمل
معطين	مثنى مذکر	هما	الفقير ثوبًا	خبر كان
معطيتين	مثنى مؤنث	هما	الفقير ثوبًا	خبر كان
منتظرين	مثنى مذکر	هما	المدير	خبر ظلّ
منتظرتين	مثنى مؤنث	هما	المدير	خبر ظلّ
معطين	جمع مذکر سالم	هم	المدير	خبر كان
معطيات	جمع مؤنث سالم	هنّ	الفقير ثوبًا	خبر كان
منتظرين	جمع مذکر سالم	هم	المدير	خبر ظلّ
منتظرات	جمع مؤنث سالم	هنّ	المدير	خبر ظلّ

٢. يعمل اسم الفاعل المحلّى بـ (أل) بلا شروط، كما في الجمل الآتية :

- قال تعالى : (والذاكرين الله كثيراً).

- الأديبان الكاتبان القصبة أمس أو الآن أو غداً.

- جلس المساعدون زيداً.

- حضرت المنتظرات أباهنّ.

الشواهد الدالة على إعمال اسم الفاعل غير المفرد :

الشاهد الأول - قال العجاج :

أَوَالفَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الحَمِي

تحليل الشاهد :

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شرط العمل
أوالف	جمع تكسير مؤنث مفرده (آفة)	هنّ	مكة	حال

الشاهد الثاني - قال حسّان بن ثابت :

أَعْطَى ذُووِ الأَمْوَالِ مُعْسِرَهُمْ وَ الصَّارِبِينَ بِمَوْطِنِ الرُّعْبِ

تحليل الشاهد :

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شرط العمل
الضاربين	جمع منكر سالم	هم	موطن (الباء زائدة)	محلّى بال

الشاهد الثالث - قال ربعة بن الكون الهذلي :

فظلَّ صحابي راصدينَ طريقها وظلتُ لديهم في خباء مروِّقٍ

تحليل الشاهد :

اسم الفاعل	عدده	فاعله	مفعوله	شرط العمل
راصدينَ	جمع مذكر سالم	هم	طريقها	خبر ظلَّ

أستاذ المادة	رقم المحاضرة	اليوم والتاريخ
الدكتور أحمد رسن	٤	الأربعاء ٢٠٢١/٥/١١